عودة الحياة إلى طبيعتها بعد إجهاض تمرد «فاغنر».. وموسكو تخطط لإطلاق الروبل الرقمي

بوتين: عمليتنا العسكرية في أوكرانيا تتصدّر أولوياتنا وستحقق جميع أهدافها

بينما عادت الحياة إلى طبيعتها في المناطق التي استولت عليها لساعات شركة «فاغنر» الروسية الخاصة، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن العملية العسكرية في أوكرانيا تتصدر أولويات عمله وأعرب عن ثقته بأن روسيا ستحقق جميع أهدافها، على حين اعتبرت موسكو أن مزاعم الرئيسين الأميركي والأوكراني حول التهديد النووي الروسي، نابعة من خيالهما الخصب، ولا تستحق التعليق.

وفي تصريح صحفي أمس، قال بوتين في حديث نقله موقع «روسيا اليوم» في معرض جوابه عن سؤال حول الوقت الذي يكرسه لمتابعة سير العملية العسكرية، إنها «تتصدر جدول أعماله منذ بداية يوم عمله وحتى نهايته»، معتبراً في الوقت ذاته أن زيادة وتيرة وحجم إنتاج الأسلحة لتلبية متطلبات العملية العسكرية، يجب ألا تؤثر على الالتزامات الاجتماعية تجاه المواطنين.

وأضاف: «نبحث دائماً عن الدعم المالي، حتى يتم إنتاج الأسلحة والذخائر بالسرعة المناسبة والحجم المناسب والجودة المناسبة، وفي الوقت نفسه، حتى نفي بكل التزاماتنا الاجتماعية تجاه الوطن والشعب وحل المشكلات الاجتماعية»، بما يشمل القطاع الصحي وقطاعات البناء والطرق والتعليم.

وأردف بوتين إنه «يجب أن يسير كل شيء بانسجام، وجهودنا لتعزيز القدرات الدفاعية للبلاد يجب ألا تضر بما هو الأهم والأساس، وهو الاقتصاد».

بدوره، وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مزاعم الرئيسين الأميركي جو بايدن والأوكراني فلاديمير زيلينسكي حول التهديد النووي الروسي، بأنها نابعة من خيالهما الخصب، ولا تستحق التعليق.

وقال وزير الخارجية الروسي في تصريح صحفي أمس: «من الصعب بالنسبة لي التعليق على ما قاله رئيس الولايات المتحدة مؤخراً، وكذلك بالنسبة للمراقبين الآخرين الذين يتساءلون عن كيفية تفسير كل هذا، لا أود أن أعير أهمية كبيرة لتخيلات لفظية لا أساس لها»، مضيفاً: إن تصريحات الرئيس الأوكراني بهذا الشأن ناتجة عن «قدرة أكثر عنفاً على التخيل».

وتابع لافروف: «ليس لدي خلفية طبية، كخلفية رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، لا يمكنني أن أتحمل المسؤولية عن الحالة النفسية لمن يثبتون بشكل متكرر يومياً عدم كفاءتهم».

تصريح لافروف جاء تعليقاً على ما قاله بايدن من أن التهديد باستخدام الرئيس الروسي للأسلحة النووية التكتيكية، تهديد «حقيقي».

من جهة ثانية، أعلن رئيس لجنة السوق المالية في مجلس «الدوما» الروسي أناتولي أكساكوف عن خطط لإطلاق الروبل «الرقمي»، مؤكداً أن المفاوضات جارية مع عدة دول لاستخدامه في التعاملات التجارية الخارجية، حسب وكالة «تاس».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ألقى خطاباً للشعب الروسي أمس (أ ف ب)

وقال أكساكوف، في منتدى «تشيبوكساري» الاقتصادي: «نعمل الآن بجد على الروبل الرقمي، ولدينا خطط عملية لإطلاقه بما في ذلك في السوق الخارجية، المفاوضات جارية لاستخدام الروبل الرقمي بنشاط في التعاملات التجارية الخارجية».

وأوضح أكساكوف أنه لا شيء يدعو للقلق بشأن انخفاض سعر صرف الروبل، وقال: «لست قلقاً بشأن انخفاض سعر صرف الروبل مقابل الدولار واليورو، سعر الصرف برأيي طبيعي جداً مقارنة بمعدل التضخم الحالي».

وأشار أكساكوف إلى أن الصادرات في روسيا تتجاوز الواردات بشكل كبير، وأن زيادة الصادرات على الواردات تعود للحجم الهائل لصادرات روسيا من المواد الأساسية والطاقة.

في الأثناء، عادت الحياة إلى طبيعتها في المناطق التي استولى عليها مقاتلو «فاغنر» لساعات بعد إعلان زعيم الشركة يفغيني بريغوجين العصيان العسكري قبل أن يقبل بإنهاء تمرده بوساطة بيلاروس وبالتنسيق مع الرئيس الروسي.

وحسب وكالة «فرانس برس» بدأ عناصر مجموعة «فاغنر» الانسحاب من مواقع سيطروا عليها في روسيا بعد اتفاق مع الكرملين قضى بوقف العصيان العسكري ضد موسكو وخروج قائدهم إلى بيلاروس.

وأعلن حاكم منطقة فورونيج في جنوب روسيا ألكسندر غوسيف أمس أن عناصر «فاغنر» ينجزون انسحابهم منها وقال: إن «تحرك وحدات فاغنر في منطقة فورونيج هو في طور الانتهاء، الأمر يتمّ بشكل طبيعي ومن دون حوادث»، مشيراً إلى أن القيود التي تمّ فرضها السبت على حركة التنقل سترفع عندما يتم «حل الوضع بشكل نهائي».

وأوضح غوسيف أنه «في إطار عملية مكافحة الإرهاب في فورونيج، تتخذ القوات الروسية الاستعدادات العملياتية والقتالية الضرورية».

وأكد غوسيف أن السلطات ستبلغ السكان بكيفية الحصول على تعويضات عن الأضرار التي تكبدوها، شاكراً إياهم على «تحملهم وحزمهم وعقلانيتهم» خلال الأحداث التي شهدتها المنطقة.

كما انسحبت عناصر «فاغنر» من منطقة ليبيتسك في جنوب روسيا وفق ما أعلنت السلطات المحلية أمس، غداة الاتفاق الذي أنهى التمرد المسلّح لهذه المجموعة على القيادة العسكرية الروسية.

وحسب «فرانس برس» أفادت السلطات المحلية بأن «وحدات «فاغنر» التي انتشرت السبت في منطقة ليبيتسك غادرتها الآن».

في السياق ذاته أفاد موقع «روسيا اليوم» بعودة الحياة إلى طبيعتها في مدينة روستوف جنوب غرب روسيا، بعد انصراف مقاتلي «فاغنر» من محيط مبنى قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية، ومغادرة آلياتهم المدينة بمرافقة شرطة المرور.

وأعلن المتحدث باسم إدارة وزارة الطوارئ الروسية في مقاطعة روستوف رفع جميع القيود المفروضة على حركة المرور على الطرق السريعة في المقاطعة.

وفي الإطار ذاته أعلنت السلطات الروسية عودة حركة المرور على الطرقات إلى طبيعتها في مقاطعات ليبيتسك، وكالوغا وفورونيج، بعد سحب «فاغنر» آلياتها من الطرق الفدرالية.

وأعلنت حكومة مقاطعة ليبيتسك أنه «تم استئناف رحلات الحافلات في جميع الاتجاهات في المقاطعة وفي موعدها المحدد».

وقال حاكم مقاطعة كالوغا فلاديسلاف شابشا: «قررنا رفع القيود عن حركة المركبات الخاصة، على أن ترفع القيود عن حركة الشاحنات والحافلات خلال اليوم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية».

وفي فورونيج، أكدت السلطات أن محطات الحافلات في المقاطعة تعمل بشكل طبيعي ووفق جدولها المحدد.

وكالات

صربيا: تغيير السلطة يتم عبر الانتخابات

كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا تتضامن مع روسيا

بينما أعلنت كل من كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا التضامن مع روسيا في مواجهة حالة التمرد التي أعلنها مؤسس شركة «فاغنر» العسكرية الروسية يفغيني بريغوجين، أكدت صربيا أنها لا تؤيد الانقلاب في أي دولة كانت وأن تغيير السلطة يتم عبر الانتخابات.

وفي تغريدة على «تويتر» أبدى رئيس كوبا ميغيل دياز كانيل تضامنه مع روسيا وشعبها ورئيسها فلاديمير بوتين في مواجهة العصيان المسلح، معرباً عن قناعته التامة بأن الوحدة والنظام الدستوري سيسودان.

كما أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو حسب وكالة «سانا» دعمه التام لروسيا ورئيسها، «الذي هزم التمرد المسلح»، وأحبط محاولات إثارة الحرب الأهلية.

وقال مادورو في الذكرى ٢٠٢ لمعركة كارابوبو والنصر على الجيش الإسباني: «أود أن أنقل من ساحة معركة كارابوبو، مهد الحرية في أميركا الجنوبية تضامننا مع الرئيس الروسي ودعمنا له، الذي أحبط الخيانة ومنع اندلاع حرب أهلية».

بدوره، عبر رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا عن تضامن بلاده مع روسيا وقيادتها، مؤكداً الثقة بهزيمة حالة العصيان المسلح.

وأول من أمس، أعلن قائد قوات مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية يفغيني بريغوجين، في رسالة صوتية وقف التمرد وإعادة مقاتليه إلى قواعدهم «حقنا للدماء»، وذلك بعد اتفاقه مع رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو على وقف تقدم قواته نحو موسكو.

وأجرى لوكاشينكو، بالاتفاق مع الرئيس الروسي، محادثات مع بريغوجين، الذي قبل اقتراح لوكاشينكو بوقف حركة مجموعة «فاغنر» في روسيا واتخاذ مزيد من الخطوات لتهدئة التوترات».

على خط مواز، أعرب الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش حسب موقع «روسيا اليوم» عن رفض بلاده محاولة «فاغنر» تنظيم تمرد مسلح في روسيا، مؤكداً أن بلغراد لم تؤيد الانقلاب في تركيا، ولن تؤيده في أي بلد آخر.

وقال فوتشيتش عبر قناة «تي في بينك»: «صربيا كدولة جادة لن تدعم الانقلاب في أي دولة كانت، أي انقلاب باستخدام القوة والوسائل العسكرية والجيش... لم ندعمه في تركيا وروسيا ولن ندعمه في الولايات المتحدة وأي دولة أخرى»، مضيفاً: إن «تغيير السلطة يتم عبر الانتخابات وليس في الشوارع».

وذكر أن بلغراد لم تستعجل في التعليق على التطورات الأخيرة في روسيا، مشيراً إلى تسرع كييف وبعض السياسيين الأجانب في إعلان تأييدهم تصرفات يفغيني بريغوجين.

وليلة السبت استولى مقاتلو «فاغنر» على مقر قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية في مدينة روستوف جنوب غرب روسيا، بعد ادعاء بريغوجين قصف القوات الروسية معسكرات «فاغنر»، الأمر الذي نفته وزارة الدفاع وجهاز الأمن الفدرالي الروسيان.

وكالات

رئيس وزراء اسكتلندا يجدد وعوده بالسعي للاستقلال عن بريطانيا

أكدت عدم قانونية عقوباتها

بكين تطالب واشنطن بالتوقف عن استهداف الشركات الصينية

البطريرك الراعي: عملية انتخاب رئيس للبنان «سهلة للغاية».. إذا تم تطبيق الدستور!

القتال يستعر في الخرطوم ودارفور

«الدعم السريع» تعلن سيطرتها على مقر قوات «الاحتياطي المركزي» بالعاصمة السودانية

الوطن
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
www.alwatan.sy

إيران أكدت تأييدها حل الأزمة في أوكرانيا سياسياً ورفضها إجراءات أميركا ضد الشعوب

الخامنئي: الثورة الإسلامية أنقذت البلاد وشبابنا حولوا التهديدات إلى فرص

على حين اعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن الثورة أنقذت البلاد وجعلت شبابها يحولون التهديدات إلى فرص، أكدت طهران أنها اقترحت حلاً سياسياً للأزمة في أوكرانيا، ومن جانب آخر شددت على أن السجل الأسود للكيان الصهيوني القاتل للأطفال مخز وعار على مؤيديه الغربيين، كما أن تاريخ أميركا حافل بالجرائم ضد الإنسانية.

وخلال لقائه أمس عدداً من أسر الشهداء في طهران، قال الخامنئي: «أنقذت الثورة الإسلامية، البلاد من الوقوع في وادي الانحطاط الأخلاقي والديني والسياسي»، مضيفاً إنه بعد انتصار الثورة جعل شباب البلاد، إيران مقتدرة بتحويل التهديدات إلى فرص وإلحاق الهزائم بالعدو وإحباط مؤامراته المختلفة، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا».

واعتبر الخامنئي أن الشهداء أفضل أبطال تاريخ البلاد، داعياً إلى العمل لإبقاء ذكرى الشهداء حية وجعلهم القدوة لجيل الشباب، ومؤكداً أن جيل الشباب بحاجة إلى نماذج يقتدون بها.

ووصف الخامنئي الثورة الإسلامية بأنها المنقذ لإيران من الوقوع في وادي «الانحدار الأخلاقي والديني والسياسي» مشيراً إلى وجود شباب البلاد في كل الأحداث وصمودهم بعد انتصار الثورة وقال، «منح الشباب، إيران الشرف والاعتزاز من خلال هزيمة العدو في مؤامرات مختلفة وتحويل التهديدات إلى فرص».

من جهة ثانية، أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن إيران تعارض الحرب في أوكرانيا وقد اقترحت حلاً سياسياً لحل هذه الأزمة وترى أن أي تسليح من جانب أحد الأطراف في الحرب سيؤدي إلى تصعيد التوتر وتراجع الاستقرار في المنطقة.

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال لقائه أمس عدداً من أسر الشهداء في طهران (عن الانترنت – أرشيف)

وخلال اتصال هاتفي ناقش أمير عبد اللهيان مع نظيره الدنماركي لارس لوكه راسموسن آخر تطورات العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

ووصف وزير الخارجية الإيراني العلاقات بين البلدين بأنها تاريخية وثمينة لطهران وكوبنهاغن، مشدداً على ضرورة إجراء مفاوضات منتظمة لتطوير الروابط الثنائية.

وبشأن موقف إيران من الحرب في أوكرانيا، قال أمير عبد اللهيان: إنها «تعارض الحرب وقد اقترحت حلاً سياسياً لحل هذه الأزمة وترى أن أي تسليح لأحد الأطراف في الحرب سيصعد التوتر وسيؤدي إلى تراجع الاستقرار في المنطقة».

بدوره، وصف وزير الخارجية الدنماركي العلاقات بين البلدين بالتاريخية والمهمة، معتبراً أن الحوارات مع إيران مهمة، ومؤكداً استمرار المبادرات لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

في سياق منفصل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن السجل الأسود للكيان الصهيوني القاتل للأطفال مخز وعار على مؤيديه الغربيين.

وأشار كنعاني في تغريدة على «تويتر» أمس إلى جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، قائلاً: من المستغرب ألا يستحق الكيان الذي يسجن ١٦٠ طفلاً، ويفرض الإقامة الجبرية على ٦٠٠ طفل آخرين، ويسجن ٦٠٠ أسير فلسطيني مريض بينهم ٣٠ معاقاً جسدياً وحركياً، أن يكون على قائمة الأمم المتحدة للعار.

وتابع كنعاني: «هذا الكيان قتل ٢٦ طفلاً فلسطينياً بريئاً في الأشهر الستة الأولى من هذا العام وحده»، مضيفاً: إن السجل الأسود للصهاينة في ارتكاب هذه الأعمال يجب أن يسبب العار والإحراج للغرب الداعم لنظام الفصل العنصري هذا.

على خط مواز، أكد أمين لجنة حقوق الإنسان نائب رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية في إيران كاظم غريب آبادي أن الإجراءات الأميركية أحادية الجانب التي تفرضها واشنطن على ٢٥ بلداً حول العالم غير قانونية وهي أكبر جريمة ضد الإنسانية، وقال غريب آبادي في مؤتمر صحفي حول موضوع أسبوع الإفصاح عن حقوق الإنسان الأميركية: «يجب اعتبار هذه الإجراءات بمنزلة وسيلة حرب وليست برمجيات، بل أجهزة ضد الإنسانية وعلى خلاف استخدام الأسلحة التي تقتل أرواحاً من الأبرياء فإن هذه الإجراءات تلحق أيضاً الكثير من الضرر في مختلف المجالات، إضافة إلى قتل المزيد من الأبرياء».

وأشار غريب آبادي إلى أن واشنطن ارتكبت العديد من جرائم القتل والجرائم ضد الإنسانية، حيث قتلت أكثر من ٣٥ مليون شخص في فيتنام وكوبا والمكسيك والعراق وأفغانستان، لافتاً إلى أن أميركا ارتكبت العديد من الجرائم بحق الشعب الإيراني وتقدم نفسها على الدوام على أنها داعمة لحقوق الإنسان، مذكراً بأن الولايات المتحدة سعت لتقسيم إيران.

وأوضح غريب آبادي أن تاريخ الولايات المتحدة مليء بالأعمال السوداء، مشيراً إلى أن الدعم الأميركي للكيان الصهيوني والتمييز العنصري ضد النساء والسجناء والتمييز العرقي والعنصري أمثلة أخرى على انتهاكات حقوق الإنسان من الولايات المتحدة.

ولفت إلى أن أميركا لا تملك سلطة الحديث عن حقوق الإنسان لأن أربعة آلاف شخص يموتون في السجون الأميركية كل عام، وقال: إن «أميركا ارتكبت أكبر الجرائم ضد الإنسانية ويجب محاسبتها على أفعالها».

وأشار غريب آبادي إلى أن دولاً كثيرة وقعت ضحية لجرائم الولايات المتحدة، ولدينا علاقات طيبة مع هذه الدول، وقال: إنه «في مجال الإجراءات أحادية الجانب تم عقد اجتماعات مختلفة بمشاركة أكثر من ٣٠ دولة بالتنسيق مع إيران».

وكالات

مصر والهند ترفعان العلاقات إلى مستوى «الشراكة الإستراتيجية»

السيسي ومودي يبحثان تعزيز حجم التبادل التجاري

وقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، أمس الأحد، على «الإعلان المشترك» لرفع العلاقات بين بلديهما إلى مستوى «الشراكة الإستراتيجية».

ووفق بيان صادر عن الرئاسة المصرية، جاء ذلك خلال لقاء الرئيس المصري رئيس وزراء الهند، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى مصر هي الأولى من نوعها، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة في العديد من المجالات.

وناقش السيسي ومودي أيضاً تعزيز حجم التبادل التجاري، وتبادل السلع الإستراتيجية بين البلدين، وتنمية الاستثمارات الهندية في مصر خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وعقب اللقاء، وجّه رئيس الوزراء الهندي الدعوة للرئيس المصري للمشاركة في أعمال القمة المقبلة لمجموعة العشرين في نيودلهي.

ووقع السيسي ومودي على الإعلان المشترك لرفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية، وقلّد الرئيس المصري رئيس الوزراء الهندي «قلادة النيل»، التي تمثل أرفع الأوسمة المصرية.

وفي الـ٢٦ من كانون الثاني الماضي وفي ختام زيارة للرئيس المصري إلى الهند هي الثانية لهُ إلى هذا البلد، دعا السيسي ومودي إلى رفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى «الشراكة الإستراتيجية» التي تغطي المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية والطاقة»، من أجل تعزيز المصالح المشتركة وسط التحديات العالمية الحالية.

وتنتهج مصر حالياً سياسة تعزيز العلاقات مع الشرق ومن بين الدول التي تعمل القاهرة على توثيق العلاقات معها الصين.

وفي منتصف حزيران الجاري، قدّمت مصر طلباً رسمياً للانضمام إلى مجموعة «بريكس»، وفق ما أعلن السفير الروسي في القاهرة، غيورغي بوريسينكو، وسبق أن تقدمت كل من إيران والجزائر في العام ٢٠٢٢، بطلبهما للانضمام إلى المجموعة.

وكالات

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في العاصمة القاهرة (أ ف ب)

معتز خليل

غياب المعلومة وتخبّط المواطن العربي

مقاومون يطلقون النار على الاحتلال شمال الضفة والأخير يشن حملة اعتقالات واسعة

«كتائب القسام»: استخدام إسرائيل للطائرات بداية هزيمتها

هيئة البث الإسرائيلية: واشنطن توقف دعم المشاريع في مستوطنات الضفة